طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر (مؤشر لإمكانية التحقق في ظل الجامعة المنتجة الرقمية)

إعداد

أ.د/ عبد العليم محمد عبد العليم شرف

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر (مؤشر لإمكانية التحقق في ظل الجامعة المنتجة الرقمية)

عبد العليم محمد عبد العليم شرف

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية-جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: pro.shraf@gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة فحص طبيعة اتجاهات أعضاء التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم العلوم الأصم كمؤشر لمدى إمكانية تحقق هذا البرنامج في ظل الجامعة المنتجة الرقمية، وتم إعداد مقياس لتحقق هذا الهدف، طبق على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وذلك بطريقة إلكترونية، وقد تبين من نتائج تطبيقه إيجابية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إمكانية إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات القابلة للتطبيق في الواقع الجامعي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات- معلم العلوم الأصم-أعضاء هيئة التدريس-الجامعة المنتجة.

The nature of faculty members' attitudes towards preparing the deaf science teacher in the Faculty of Education, Al-Azhar University (An indicator of the possibility of verification is based on the digital productive university)

Abd Alalaeem Mohamed Abd Alalaeem sharf.

Curriculum and Instruction Department, College of Education, Al-Azhar University.

Email: pro.shraf@gmail.com

Abstract:

The study aimed to examine the nature of the attitudes of faculty members at the Faculty of Education at Al-Azhar University towards preparing a deaf science teacher as an indicator of the extent to which this program can be achieved based on the digital productive university. The results of its application are positive attitudes of faculty members towards the possibility of preparing a deaf science teacher in the College of Education. The study presented a set of recommendations and proposals that are applicable in university reality.

Keywords: Attitudes - Science teacher for the deaf - Faculty Members - The productive university.

مقدمة:

❖ أهمية الدراسة والحاجة إليها:

تتحدد أهمية هذه الدراسة وتظهر أهمية الحاجة إليها انطلاقا من عدة اعتبارات هي:

1- **الاعتبارات العلمية:** حيث تنتمي هذه الدراسة لميدان إعداد المعلم في كلية التربية جامعة الأزهر الذي يتضمن برنامجا أكاديمياً وتربويا يشترك في إعداد مناهجه وتنفيذها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات الأمر الذي يستند إلى ضرورة ايجابياتهم نحو المشاركة في تنفيذ أية برامج تربوية جديدة في مجال إعداد المعلم، باعتبارهم المحور الرئيس فيه استفادة من خبراتهم في مثل هذه البرامج في كليات التربية المختصة، فهم اداة التنفيذ لكافة برامج إعداد المعلم فيها. (Sahar&Manssour,2020).

ولعله من المعروف أن الاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية أو حيادية، فإذا كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس إيجابية هذا يعني أن استجاباتهم نحو برنامج إعداد العلوم الأصم سوف تكون بالقبول لإمكانية تنفيذه في كلية التربية، أما إذا كانت سلبية فهذا يعني أن استجاباتهم نحو إعداد معلم العلوم الأصم سوف تكون بالرفض لتنفيذ هذا البرنامج المستحدث في كلية التربية، من هنا كان التوجه نحو تعرف طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم لتحديد نوع استجاباتهم له.

ولعل هذا التحديد يعد مؤشرا للتوجه نحو العمل عل تعديل استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم إذا كانت هذه الاستجابات سلبية أو حيادية، بمناقشة وجهة نظرهم وتنفيذ متطلباتهم والأخذ برؤيتهم ومقترحاتهم التي من شأنها تعديل استجاباتهم نحو الايجابية لتنفيذ هذا البرنامج في ظل تطورات التعليم الجامعي والتوجه نحو ريادة كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء الجامعة المنتجة الرقمية، لذا ظهرت الحاجة لهذه الدراسة لتعرف طبيعة ما لدى أعضاء هيئة التدريس من اتجاهات نحو إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر باعتباره سيكون أحد البرامج المستحدثة بها عند الأخذ به.

2- **اعتبارات بحثية:** على الرغم من أن العديد من البحوث والدراسات أجريت في مجال امكانية التعليم الجامعي لفئة التلاميذ الصم خاصة في كليات التربية، إلا أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ذلك كان نادراً جدا أو غير كافياً، فلقد تعرضت هذه البحوث والدراسات السابقة لخصائص عضو هيئة التدريس القائم بالتدريس للطلاب الصم في التعليم الجامعي(bruce&Ford,2008) وأهمية اتقان عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي لمهارات لغة الإشارة والتواصل بها مع الطلاب الصم في محيط الجامعة(Dolman,2009) وخبرات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي مع الطلاب الصم وتوجهاتها المختلفة (PatricK&SidSel,2018) وإذا كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو برنامج إعداد معلم العلوم الأصم من أهم العوامل التي يمكن أن تجعل لطبيعة هذه الاتجاهات أثراً موجهاً نحو فاعلية المشاركة الايجابية لهم في تنفيذ البرنامج في كلية التربية جامعة الأزهر، وهذا ما يدعوا إلى الاستشعار بالحاجة إلى الدراسة الحالية لتكمل البحوث والدراسات السابقة في مجال عضو هيئة التدريس الجامعي لفئة الطلاب الصم، وتوجه لمزيد من البحث في قضايا أخرى متعلقة بأعضاء هيئة التدريس الجامعي لفئة الطلاب الصم من منظور الجامعة المنتجة الرقمية.

3- **اعتبارات منهجية:** تنطلق من ندرة وجود أدوات بحثية لجمع البيانات التي تلائم طبيعة الدراسة الحالية، وضعف القناعة لنقل **أدوات** قياس الاتجاهات من المجال الذي نشئت منه وهو علم النفس الاجتماعي او مجالات أخرى غير هذا المجال استخدمت مقاييس في الاتجاهات والتوجه نحو بناء أداة خاصة تناسب طبيعة هذه الدراسة، كان للدراسة الحالية التوجه نحو بناء مقياس اتجاهات أعضاء هيئة الدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر.

4- **اعتبارات فلسفية: تتعلق** بفلسفة الشمول التعليمي لفئة الطلاب الصم في التعليم الجامعي كغيرهم من الطلاب العاديين مراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتحقق العدالة التعليمية، هذه الفلسفة التي تقضي بالتحاق هذه الفئة بنفس مسار التعليم الجامعي لكافة الطلاب وتقديم الدعم المناسب لنجاحهم في التعليم الشامل.

ومن متطلبات تطبيق هذه الفلسفة تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها فيما يتعلق بتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتوجه نحو تعديلها إذا ما كانت سلبية، وتدعيمها إذا ما كانت إيجابية، ضمانا لتحقق فاعلية للتعليم الشامل لهذه الفئة (عبدالعليم شرف 2008)(Donnelly,v,2010)(shaw,D,2014) واتساقا مع معطيات الجامعة المنتجة الرقمية التي تسعى لإعداد كوادر بشرية من كل فئات المتعلمين مؤهلة علمياً وعملياً لكافة متطلبات المجتمع التعليمي، ومنها إعداد معلم العلوم الأصم لمدارس التربية الخاصة.

فنشئت الحاجة للدراسة الحالية لفحص اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم الأصم.

5- **اعتبارات واقعية**: تتعلق بواقع قبول الطلاب الصم في التعليم الجامعي في كليات التربية الذي لم يلق قبولا واسعاً من أعضاء هيئة التدريس في العديد من الجامعات، وقد تم الاكتفاء عام(2015م) بقبول البعض منهم في كليات التربية النوعية من المجلس الأعلى للجامعات، الأمر الذي استعان فيه الطلاب أنفسهم بمترجمين لغة إشارة لمعاونتهم وتعليم بعض زملاءهم من العاديين هذه اللغة لتقديم الدعم التعليم لهم في قاعة الدراسة وكذلك بعض أعضاء هيئة التدريس. (المجلس الأعلى للجامعات، 2015م).

وقد يأتي رفض التوسع لقبول هذه الفئة في كليات التربية نتيجة اتجاهات سلبية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو قبولهم بها، مما يستلزم دراسة طبيعة هذه الاتجاهات لديهم بصورة إجرائية ميدانية لتعرف دلالتها، حتى يمكن تعديلها إذا ما كانت سلبية خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر التي لها الريادة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصريا، تحققا لقبول فئة الطلاب الصم فيها استمراراً لريادتها في هذا المجال.

❖ **تحديد المشكلة:** تمثلت في الكشف عن طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم العلوم الأصم في شعب العلوم مع قرنائهم من الطلاب العاديين.

وبصورة إجرائية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- بغض النظر عن متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي) ما طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم العلوم الأصم؟

2- ما تأثير متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي) في طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم العلوم الأصم؟

❖ **هدف الدراسة:** وتمثل في كشف طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم العلوم الأصم في ضوء بعض المتغيرات.

❖ **أهمية الدراسة:** قد تفيد في تعرف طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر بما يدعم التوجه نحو إمكانية تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم حال كونها إيجابية، وتعديلها لدعم نفس التوجه حال كونها سلبية، وكذلك قد تفيد فيما تقدمه من مقياس اتجاهات مقنن يمكن استخدامه في دراسات مماثلة أو الاستفادة منه في إعداد مقاييس مشابهة في مجال إعداد معلم العلوم لهذه الفئة من الطلاب الصم.

❖ **حدود الدراسة:** أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة جميع التخصصات الأكاديمية والخبرات العملية والدرجات العلمية، بما يعني أن نتائج الدراسة تعمم في حدود هذه العينة والمؤسسة التعليمية المنتسبين إليها وهي كلية التربية جامعة الأزهر.

❖ **فرضا الدراسة:** فلقد تم صياغة فرضين أحدهما تنبؤي لبيان توقع الباحث فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة، والأخر صفري لغرض التحليلات الإحصائية من ناحية، ولتسهيل عملية عرض النتائج لبيان منطق التحليل الإحصائي من ناحية أخرى، ولاختبار فرضي الدراسة تم اختيار مستوى الدلالة عند (0,05) لشيوع استخدامه في البحوث والدراسات السابقة، والفرضين هما:

1- يتوقع أن تكون طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم سلبية بغض النظر عن متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي).

ويمكن التعبيرعنه إجرائيًا بصورة إحصائية كما يلي:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(0,05) بين المتوسط الملاحظ لدرجات أفراد العينة الكلية على مقياس الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم والمتوسط الاعتباري للاتجاه محايد نحو هذا الإعداد ذلك في غير صالح أفراد العينة.

2- يتوقع أن تكون طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم حيادية بفعل تأثير متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي).

ويمكن التعبير عنه إجرائيا بصورة إحصائية كما يلي:

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية على مقياس الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم في ضوء متغيرات(الدرجة العلمية، الخبرة ، التخصص الأكاديمي).

❖ **المفهوم الأساسي للدراسة:**

- **الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم**، ويعني الشعور العام لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر الثابت نسبياً بالقبول أو الرفض، بالاقتراب أو بالابتعاد عن امكانية تحقق برنامج إعداد معلم العلوم الأصم، القائم على استعداد عقلي لديهم لإصدار هذه الاستجابة.

- **الجامعة المنتجة الرقمية**، هي تلك الجامعة التي تعد معلماً للعلوم من الصم يمتلك المهارات العلمية والعملية لممارسة التدريس في المجتمع التعليمي تحققا لريادتها من منظور اقتصاديات التعليم القائمة على مبدأ الكلفة والعائد التعليمي، وتقدم برنامجها الكترونياً بما يناسب المجتمع والطلاب وهيئة التدريس.

الإطار النظري للدراسة:

يمثل التوسع في تطبيق فلسفة الشمول التعليمي لفئة الصم في التعليم الجامعي أحد توجهات تطويره لتحقق الاتاحة التعليمية لهذه الفئة من الطلاب، على الرغم من أن هذا التوسع يتطلب نقلة نوعية في التعليم الجامعي سواء كان كمياً في أعداد الصم فيه، أو نوعياً في تنوع الكليات التي يقبلون فيها تحققا لمبدأ العدالة التعليمية بين كل فئات الطلاب.

وفي ظل التطورات الحادثة في تعليم فئة الطلاب للصم وشمولهم في التعليم الجامعي، فإن الحاجة تتجه لتواجد بعض المداخل في إعداد معلم هذه الفئة لتكون بمثابة توجهات تحقق ريادة جامعية، من هذه المداخل مدخل التوجه التصنيفي الخاص بإعداد معلم لفئة الصم من نفس مجتمعهم ليدرس لهم كافة التخصصات الأكاديمية ذلك في كليات التربية كمجال تعليم العلوم (lang,2002) حيث أن فلسفة الشمول الجامعي تقضي بقبول فئات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الطلاب الصم ذلك في كافة كليات الجامعة تحققا لمبدأ العدالة التعليمية بين كل فئات الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم في المجتمع، ومنها كليات التربية المنوط بها إعداد المعلم لممارسة مهنة التدريس للطلاب الصم ولا يكون القبول قاصر على كليات التربية النوعية فقط لهذه الفئة.

وقد أشارت دراسة (Boutin&Wilson,2009) إلى أهمية تحديد المسارات التعليمية الجامعية للطلاب الصم التي يمكنهم الالتحاق بها وتتناسب مع رغباتهم وقدراتهم والتوجهات الحديثة في تعليمهم وتتوافق مع طبيعة الإعاقة السمعية.

ويعد مسار إعداد معلم العلوم للطلاب الصم في كليات التربية من نفس مجتمع الصم من المسارات الحديثة غير المألوفة فيها، وواقع برامج إعداد معلم العلوم لفئة الطلاب الصم في مدارس التربية الخاصة يشير إلى إعداده من فئة العاديين وفق المدخل التصنيفي الذي يعد معلم العاديين ليكون معلماً للعلوم لطلاب الصم في كليات التربية ولا يوجد مدخل تصنيفي أخر قائم على إعداد معلم العلوم للطلاب الصم من نفس مجتمعهم وثقافتهم (عبدالعليم شرف،2008).

إن تطبيق فلسفة الشمول التعليمي للطلاب الصم في كليات التربية (خاصة شعب العلوم) من متطلباته فحص اتجاهات كل الأعضاء المشاركين فيها ومنهم الطلاب العاديين أنفسهم كما في دراسة(سعيد محمد، 2013) التي فحصت طبيعة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو شمول أقرانهم من فئة الصم في التعليم الجامعي في ضوء متغيرات(التخصص، المستوى الدراسي، إجادة التواصل مع فئة الصم) وقد بينت نتائجها ايجابية اتجاهات الطلاب العاديين نحو إلحاق الصم في التعليم الجامعي وكذلك فحص اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لهم كما في دراسة(عبدالعليم شرف،2008) التي فحصت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم لغة الإشارة فيها، وبينت نتائجها ايجابية اتجاهاتهم نحو تطبيق البرنامج.

وتأتي رقمنة التعليم الجامعي لتسهم في تيسير الشمول التعليمي لفئة الطلاب الصم في الجامعة المنتجة في ظل مبدأ اقتصاديات التعليم ذلك لإعداد معلم العلوم الأصم في كليات

التربية، فقد أشارت دراسة(show&Roberson,2009) ودراسة (Richardson,2009) إلى مناسبة التعليم الجامعي من بعد رقمياً وإلكترونياً لفئة الطلاب الصم ولطبيعة الإعاقة السمعية مع توفير الترجمة الإشارية لهم.

كما اتفقت دراسة(lurtka,2009) ودراسة(slika,etol,2008) على أهمية التعليم الجامعي بتكنولوجيا الانترنت المتقدمة لفئة الطلاب الصم، وأن اتجاهات معلمي التربية الخاصة كانت ايجابية نحو التعلم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة (أسماء أحمد،2021).

ولما كان برنامج إعداد معلم العلوم الأصم غير محقق لدينا في كليات التربية تمشياً مع التوسع في فلسفة الشمول التعليمي لفئة الصم في التعليم الجامعي، فكان من الأهمية التوجه نحو فحص اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوه حيث تعد ايجابياتهم فيه مؤشر ومتطلب لتحققه فهم أداة الخبرة لتنفيذه والمشاركة الفاعلة فيه وقبوله برنامجاً جديداً في ظل الجامعة المنتجة الرقمية.

وعلى الرغم من ذلك فهناك العديد من الدراسات قد اهتمت بنواحي لدى أعضاء هيئة التدريس للصم في التعليم الجامعي غير قياس وفحص طبيعة الاتجاهات لديهم ومن ذلك

دراسة (Patrick&sidsel,2008) التي ناقشت خبرات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي مع الطلاب الصم وقسمتهم إلى أنهم على ثلاث توجهات:

1- من ليس لديهم كفاية في المعرفة بفئة الصم.
2- من لديهم كفاية قليلة في المعرفة بفئة الصم وثقافتهم واللغة المناسبة لهم.
3- من لديهم كفاية قليلة في المعرفة بفئة الصم وثقافتهم ولغة الإشارة والاتصال بهم والتواصل معهم.

ودراسة(Dolman,2009) التي دعمت أهمية إتقان عضو هيئة التدريس لغة الإشارة لفئة الصم وتنمية مهاراته فيها في التعليم الجامعي.

وتمثل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس أهمية كمؤشر لتنفيذ فلسفة التعليم الشامل لفئة الصم في كليات التربية العامة لإعدادهم لممارسة مهنة التدريس في مدارس التربية الخاصة لذوي الاعاقة السمعية، وتحدد طبيعة اتجاهاتهم (ايجابية، سلبية، محايدة) مدى امكانية التحقق لبرنامج إعداد معلم العلوم الأصم.

فاتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم، يعني شعورهم العام الثابت نسبياً بالقبول أو الرفض بالاقتراب أو الابتعاد عن امكانية تحقق برنامج إعداد معلم العلوم الأصم، القائم على استعداد عقلي لديهم لإصدار هذه الاستجابة الدالة على اتجاههم نحوه.

إن ايجابية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم تعني القبول والمشاركة في البرنامج ولفلسفة التعليم الشامل، وسلبيتهم تعني الرفض للبرنامج ولفلسفة الشمول التعليمي لفئة الصم في برامج كليات التربية، وكلاهما مؤشر يحدد مدى امكانية التحقق في ظل الجامعة المنتجة الرقمية لمعلم لكل المجتمعات التعليمية التي منها مجتمع تعليم فئة الصم في مدارس التربية الخاصة، وكذلك أن تطبيق فلسفة الشمول لفئة الصم مع العاديين في التعليم الجامعي يتطلب تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوه قبل تطبيقها كإجراء في التعليم الجامعي.

إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو قضية أو موضوع يرتبط بالتعليم الجامعي خاصة إذا كانت ذات حداثة في الفلسفة وهي الشمول التعليمي لفئة الصم فيه، أو في الإجراء وهو إعداد معلم العلوم الأصم في كليات التربية العامة إنما هي ذات مكونات ثلاثة وهي:

1- المكون التأثيري Affective Component وهو يشير إلى الشعور أو الانفعال بموضوع الاتجاه المرتبط به.
2- المكون السلوكي BehavioraL Component وهو يشير إلى الطريقة التي يؤثر بها الاتجاه في كيفية السلوك مع الموضوع.
3- المكون المعرفي Coagnitive Component وهو يشير إلى المعتقدات والأفكار والخصائص المتعلقة بقضية أو موضوع الاتجاه لديهم، وأن طبيعة الاتجاهات تكون ايجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع(Breckler,sJ,1984).

وهذا يتطلب من الأهمية عند قياس الاتجاهات نحو إعداد معلم العلوم الأصم لدى أعضاء هيئة التدريس تضمين أداة القياس لكل هذه المكونات الثلاثة ذلك ما أخذت به الدراسة الحالية، فقد جاء محور (أهمية برنامج إعداد معلم العلوم الأصم) ليعكس المكون المعرفي، ومحور (الاهتمام ببرنامج إعداد معلم العلوم الأصم) ليمثل المكون التأثيري، ومحور (تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم) ليعكس المكون السلوكي للاتجاه.

وتتعدد وتتنوع نظريات تفسير وتكوين الاتجاهات نحو أية قضية أو موضوع ذلك حول خمسة مجالات هي:(Festinger,2000,Temitayo,sheriff& Hovland,2002)

أ- نظريات الاتساق.
ب- نظريات التعلم.
ت- نظريات الأحكام الاجتماعية.
ث- النظريات الوظيفية.
ج- نظريات التنافر المعرفي.(Eagly&chaikan,1993)

فنظريات الاتساق Consistency theorise تقوم على افتراض حاجة الفرد إلى الاتساق، وأنه من الأهمية أن يكون هناك اتساق بين الاتجاهات والسلوكيات، ذلك لأن نقص هذا الاتساق يحدث لدى الفرد عدم ارتياح، فيبذل محاولات لخفض هذا التوتر من خلال تكييف الاتجاهات أو السلوكيات حتى يصل لدرجة الاتساق المتطلبة، وأن تغيير الاتجاهات يحدث لدى الفرد عند محاولة إعادة البناء المعرفي لديه من خلال تعديل اتجاهاته.

فنظرية الاتساق المعرفي- التأثيري تقوم من خلال العلاقة بين الاتجاهات والمعتقدات، وأن محاولة تغيير المكون التأثيري للاتجاهات يكون بتغيير المكون المعرفي لنفس الاتجاهات نحو الموضوع، من خلال تزويدهم بمعلومات جديدة تغير هذا المكون المعرفي لديهم وبالتالي سوف يحدث تغيير في المكون التأثيري للاتجاهات.

ونظريات التعلم أو ما يسمى النظريات السلوكية في بناء وتغيير الاتجاهات Behavioral theories of attitude chernge learning theories وهي تؤكد على خصائص المثيرات في موضوع الاتصال، وتركز على تقديم معلومات عن الاتجاهات لبناء بيئة تحدث استجابة انفعالية لدى الفرد من خلال تقديم مثيرات جديدة تحل محل المثيرات القديمة فتكون قوة تسهم في إنشاء استجابة انفعالية لدى الفرد، عن موضوع الاتجاه الذي قدمت عنه المعلومات لديه.

ووفق هذه النظريات فإن بناء وتغيير الاتجاهات يمكن أن يتم عن طريق التعلم سواء من خلال التعلم بالملاحظة لسلوكيات الأخرين، أوالتكييف الفعال من الأخرين (تكييف الاستجابة).

أما نظريات الأحكام الاجتماعية Social Judgment theories فهي ترتبط بتأثير الأفراد في اتجاهاتهم بأفكار ومشاعر وسلوكيات الأخرين، فهم يكتسبون الاتجاهات وفق أحكام ومعايير اجتماعية ذات تأثير مستمر ويدافعون عنها ويؤيدونها، ويطبقون هذه المبادئ الاجتماعية في بناء وتغيير ما لديهم من اتجاهات، فهي تقوم على أن الأفراد يقيمون فكرة ما (موضوع الاتجاه) من خلال مقارنتها مع المواقف الحالية أو الموجودة في الواقع الاجتماعي لتحديد سلوكياتهم نحوها لكنها تكون متأثرة بأفكار الآخرين في المجتمع الذين لديهم قناعة بهم.

أما النظريات الوظيفية Functional theories فهي تتعلق بالوظيفية النفعية للاتجاهات على الأفراد، ذلك يعني أن بناء وتغيير الاتجاهات يرتبط بما تؤديه للأفراد من منفعة وظيفية وتحققه لهم من فائدة، وتلبي احتياجاتهم، فهناك أربعة وظائف يمكن أن تحققها الاتجاهات الوظيفية النفعية، المعرفية، الأنا الدفاعية ego-defensive والقيمة المعرفية Value-eupressive

وهناك نظريات التنافر المعرفي Cognitive Dissonance وترى هذه النظرية أن الفرد حين يواجه معتقدين لنفس القضية أو الموضوع يشعر بحالة من القلق وعدم الارتياح، ويظل في محاولة لخفض هذا القلق والتخلص من حالة التنافر الموجودة لديه بفعل المعتقدين، فهذا التنافر المعرفي يحدث لدى الفرد بفعل عدم الاتساق بين ما لديه من الأفكار والسلوكيات، وهذا يجعل الأفراد لديهم دافعية لخفض هذا التنافر من خلال تغيير ما لديهم من اتجاهات خروجا من حالة التنافر المعرفي التي أصبحوا فيها هذين المعتقدين لموضوع الاتجاه.

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة:

وقد تمثلت في أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر في القاهرة، وعليه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة خارج حدود هذه العينة، وقد بلغ العدد النهائي لأفراد العينة الذي استخدم في المعالجة الاحصائية (103) من أعضاء هيئة التدريس متبايني/ مختلفي الدرجات العلمية، ذلك بعد استبعاد بعض الاستجابات لأحد المدرسين المساعدين خارج نطاق العينة حيث جاءت استجابته عن طريق الخطأ، وكذلك استبعاد استجابة أحد الأساتذة المساعدين نظرا لتكرار استجابته على المقياس بطريق الخطأ أيضا، واستبعاد استجابات عدد 3 من المدرسين، وعدد(1) من الاساتذة ينتمون لكلية التربية بتفهنا الأشراف، واستجابة أحد الأساتذة ينتمي لكلية التربية جامعة الأزهر بأسيوط، ذلك التزاما بحدود الدراسة وفلسفة تعميم النتائج بها.

ويوضح جدول (1) وصفًا للعينة وفقًا لمتغيرات الدرجة العلمية، الخبرة في التدريس، التخصص الأكاديمي لكل عضو هيئة تدريس في الكلية.

جدول: (1)

وصف العينة وفق متغيراتها

المتغير	بيان العينة	العدد
الدرجة العلمية	أستاذ	29
	أستاذ مساعد	26
	مدرس	48
الخبرة	أقل من خمس سنوات	50
	أقل من عشر سنوات	42
	10 سنوات فأكثر	11
التخصص الأكاديمي	أدبي	59
	علمي	25
	نوعي	19
المجموع (103)		

أداة الدراسة:

لتحقق الهدف من الدراسة المتمثل في كشف طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر في القاهرة نحو إعداد معلم العلوم الأصم، استلزم ذلك بناء مقياس اتجاهات لتعرف طبيعة ما لديهم وفق المكونات الأساسية التي تشكل موضوع الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم، وقد تم ذلك وفق المراحل الأتية:

أولًا: تحديد التعريف الإجرائي لموضوع الاتجاه:

من أجل تحديد المكونات الأساسية لموضوع الاتجاه موضع القياس، بما يمكن من صياغة عباراته وفقا لها، وبحيث تعكس استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو موضوع الاتجاه وبالتالي تسهم في بناء صدق محتوى المقياس.

وقد تم تحديد هذا التعريف في تناول المفهوم الأساسي للدراسة.

ثانيًا: تحديد طريقة قياس الاتجاه:

تم استخدام طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة ذلك لعدة أسباب منها:

1- سهولة استخدامها.
2- قلة الزمن المستخدم لبناء مقياس الاتجاه بها.
3- تعطي معامل ثبات أكبر بأقل عدد من العبارات.

كما تم تحديد عدد البدائل على متصل الشدة بالصورة الخماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لسببين هما:

1- هي الصورة الأكثر شيوعاً واستخداماً في مقياس الاتجاهات بطريقة ليكرت.
2- تجعل استجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وممتدة على متصل الشدة فتظهر شدة انفعال أعضاء هيئة التدريس على كل عبارة بصورة واضحة، ولا تؤثر على ثبات وصدق المقياس.

ثالثًا: مصادر عبارات المقياس:

تم الاعتماد فيها على أدبيات الدراسة والبحوث والدراسات السابقة، وبعض المقاييس في مجال الاتجاهات في التربية الخاصة. (سعيد محمد ،2013)(Dennise P,Merv H,Renee P,2013)

رابعا: الخاصية التقويمية لعبارات المقياس:

إن أحد الخصائص الأساسية لمقياس الاتجاه المصمم بطريقة ليكرت هي أن تكون كل عبارة فيه ذات صفة تقويمية تختلف حولها أحكام المفحوصين، وقد تم تحديد الخاصية التقويمية في هذه الدراسة وفق مؤشرين لكل عبارات المقياس وهما:

1- **الشدة الانفعالية:** وقد حسبت لكل عبارة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، واعتبرت العبارة ذات شدة انفعالية وتعد ضمن عبارات المقياس إذا كان متوسط درجات التلاميذ عليها يتراوح بين(4,40-3,40) والانحراف المعياري يتراوح بين(1,50-0,50)فمثل هذه العبارات تكون ثنائية القطبية تختلف عليها أحكام المفحوصين.
2- **دليل التمييزية:** تم حسابه لكل عبارة من عبارات المقياس باستخدام اختبار(t.test)، واعتبر أن عبارة مقياس الاتجاه يكون لها دليل تمييزية مرتفع إذا كانت قيمة(t) المحسوبة لها أكبر أو تساوي (1,75) وقد تضمنت في المقياس كل عبارة لها معامل تمييزية مرتفع (أكبر من1,75).

خامسًا: تحديد نوعية وعدد عبارات المقياس:

تكون المقياس من (31) عبارة موجبة وسالبة ذلك في صورته الأولية، ثم أصبح عدد العبارات بعد الدراسة الاستطلاعية (25) عبارة ما بين موجبة وسالبة، وقد تم توزيعها وتقسيمها على ثلاثة محاور ممثلة لمكونات الاتجاه (المعرفية- التأثيرية- السلوكية) تمثل موضوع الاتجاه تمثيلاً كاملاً وهي:

- الاتجاه نحو أهمية برنامج إعداد معلم العلوم الأصم ويتضمن سبع عبارات.
- الاهتمام ببرنامج إعداد معلم العلوم الأصم ويتضمن عشر عبارات.
- تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم ويتضمن ثماني عبارات.

سادسًا: صلاحية المقياس:

تم تحديدها عن طريق:

1- تضمينه تعليمات واضحة ومحددة لطريقة الاستجابة على عباراته.

2- اختيار العبارات ذات الشدة الانفعالية المرتفعة ومعامل التمييزية ذات القيمة العالية كما سبق توضيحه.
3- اختيار عينة استطلاعية (30) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة لتطبيق المقياس في صورته الأولية وعدد عباراته (31) عبارة، ويوضحها جدول (2).

جدول: (2)

وصف العينة الاستطلاعية

(بيان) وصف العينة	العدد
أستاذ	**10**
أستاذ مساعد	**10**
مدرس	**10**

3- **صدق المقياس:** ذلك بتحليل موضوعه، وتحديد مكوناته وعناصره التي تتناولها وصياغة العبارات التي تغطيها وتصنيفها وفق المحاور الفرعية له، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ الرأي العلمي حولها، وقد أسدى بعضهم مجموعة من الملاحظات العلمية التي تم مراجعة المقياس في ضوئها وضبط صلاحيته من خلالها وفق ملاحظاتهم من تعديل واستبعاد لبعض العبارات وإضافة بعضها لضبط مضمون عبارات المقياس وفق محاوره الفرعية.

4- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام (ألفا كرونباخ) حيث تعد من أبسط طرق حساب ثبات مقاييس الاتجاه، وقد وجد أن معامل ثبات المقياس هو (0,943) وهي قيمة ثبات مرتفعة مقارنة بعدد عباراته، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية للمقياس للتأكد من أن جميع العبارات في المقياس تقيس سمة أحادية البعد ويوضح ذلك الجدول (3).

جدول :(3)

معاملات ثبات المقياس

الاتجاه نحو أهمية برنامج إعداد معلم العلوم الأصم	الاتجاه نحو الاهتمام ببرنامج إعداد معلم العلوم الأصم	الاتجاه نحو تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم
0,910	0,925	0,787

5- **الاتساق الداخلي للمقياس:** من أجل التأكد من أن كل عبارة تقيس نفس المهمة التي تقيسها بقية العبارات الأخرى في المقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت بين (0,402-0852) وهي دالة عند مستوي (0,05-0,01)، وقد تم استبعاد عبارتين معامل ارتباطهما أقل من المدى السابق وغير دالتين عند أي مستوى إحصائي، كما بلغ معامل الارتباط الكلي (0,676) وهو دال إحصائياً مما يدعم الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه.

6- **تطبيق المقياس:** وقد تم ذلك الكترونياً من خلال العينة وقد استمرت عملية التطبيق مدة شهرين هما (مارس، إبريل،2021) مع التواصل المستمر معهم للرد على أية استفسارات لديهم

(على سبيل المثال.....أن الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم للصم أم معلم العلوم من الصم أنفسهم) وقد توضح ذلك لهم.

7- **التحليلات الاحصائية:** تم استخدام ما يلي من أساليب إحصائية لاختبار فرضا الدراسة وهي:

- فيما يتعلق بمعرفة اتجاه أفراد العينة نحو إعداد معلم العلوم الأصم(الفرض الأول)، ذلك استلزم مقارنة المتوسط الملاحظ لدرجات أفراد العينة على المقياس بالمتوسط الاعتباري للاتجاه المحايد(3×25=75)، ولم يكن كافيا للحكم على اتجاه أفراد العينة نحو المقياس مقارنة المتوسطين من حيث أيهما أكبر أو أصغر من الأخر فوقع الاختيار على اختبار (t.test) لاختبار مدى اختلاف المتوسط الملاحظ لدرجات أفراد العينة بصورة احصائية عن قيمة متوسطية محددة سلفاً، ولما كان عدد أفراد العينة أكبر من (25) فرداً فهذا يناسب طبيعة استخدام هذا الاختبار مع عشوائية العينة ودون الحاجة لاختبار مدى توزيع الدرجات اعتداليا.
- فيما يتعلق بطبيعة اتجاهات أفراد العينة في ضوء متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي) نحو إعداد معلم العلوم الأصم، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه.

عرض النتائج:

يوضح جدول (4) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات العينة الكلية على مقياس الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم وقيمة اختبار الدلالة(ت) للمتوسط الملاحظ مقارنة بالمتوسط الاعتباري للاتجاه المحايد.

جدول :(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة ككل على مقياس الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم وقيمة اختبار الدلالة(ت) للمتوسط الملاحظ مقارنة بالمتوسط الاعتباري للاتجاه المحايد(ن=103).

عدد عبارات المقياس	المتوسط الاعتباري	المتوسط الملاحظ	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
25	75	103.31	13.99	20.524

- دالة عند مستوى (0.05)

جدول: (5)

قيم تحليل التباين(ف) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات أفراد العينة في ضوء متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	الدرجة العلمية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة المحسوبة أ
الدرجة العلمية	بين المجموعات	1169.24	2	584.623	3.11	0.05
	داخل المجموعات	18800.8	100	188.008		
	المجموع	19970.05	102			
الخبرة	بين المجموعات	82.11	2	41.06	0.206	0.814
	داخل المجموعات	19887.94	100	198.87		
	المجموع	19970.05	102			
التخصص الأكاديمي	بين المجموعات	124.85	2	62.43	0.315	0.713
	داخل المجموعات	19845.21	100	198.45		
	المجموع	19970.05	102			

أولا: اتجاه أفراد العينة نحو إعداد معلم العلوم الأصم:

يتبين من جدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (20.524) وهي دالة احصائيا عند (0.05)، الأمر الذي يعني رفض الفرض الصفري الأول الذي ينص على أنه: لا يوحد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسط الملاحظ لدرجات أفراد العينة ككل على مقياس الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم والمتوسط الاعتباري للاتجاه المحايد.

وعليه يقبل الفرض التنبؤي المقابل والتوصل إلى أن اتجاه أفراد العينة ككل نحو إعداد معلم العلوم الأصم كان (إيجابياً)، وهذه النتيجة لا تتفق مع توقعات الباحث الذي توقع أن يكون الاتجاه لدى أفراد العينة نحو إعداد معلم العلوم الأصم(سلبياً).

ثانيًا: اتجاه أفراد العينة نحو إعداد معلم العلوم الأصم وفق متغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي):

يتبين من جدول (4) أن قيم (ف) بلغت (3,11، 0,206، 0,315) على الترتيب وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) الأمر الذي يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه:

لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة ككل على مقياس الاتجاه نحو إعداد معلم العلوم الأصم في ضوء متغيرات (الدرجة العلمية - الخبرة- التخصص الأكاديمي).

وعليه يرفض الفرض التنبؤي المقابل والتوصل إلى أنه لا يوجد فرق في اتجاه أفراد العينة نحو إعداد معلم العلوم الأصم يرجع لهذه المتغيرات وهي نتيجة لا تتفق مع توقع الباحث الذي كان توجهه نحو حيادية الاتجاه بتأثيرها.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

اتضح من نتائج الدراسة أن طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر، كانت ايجابية من أفراد العينة ككل كما في دراسة(zaien&Habbash2020)، كذلك تبين أنه لم يكن لمتغيرات(الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص الأكاديمي) تأثير في طبيعة هذه الاتجاهات، وهذه النتائج جاءت عكس توقع الباحث ،الذي كان يتوقع أن تكون اتجاهات أعضاء هيئة التدريس سلبية نحو إعداد معلم العلوم الأصم، وأن تأثير المتغيرات المحددة في الدراسة يكون حيادياً، ذلك تأسيسا على حداثة البرنامج موضوع الدراسة، وضعف مستوى القدرة المؤسسية لتنفيذه، والكوادر البشرية المؤهلة للمشاركة فيه بفاعلية، وقصور إعدادهم له ومهاراتهم فيه، وأن خبراتهم فيه قد تكون غير كافية.

(Harfe etal2015,Patrick&Sidsel,2018)و(Napier&Barker,2004)

وعليه يمكن تفسيره كما يلي:

1. توفر قدراً كبيراً من المعرفة بالتوجهات الحديثة في تعليم الطلاب الصم القائمة على الشمول التعليمي لهم في مرحلة التعليم الجامعي، وفاعليته في تحقق انجاز أكاديمي لهم من خلال الدراسات والبحوث السابقة، مما كان لذلك التوجه المكون التأثيري لديهم نحو ايجابية إعداد معلم العلوم الأصم في التعليم الجامعي ذلك يتوافق مع نظريات الاتساق التي تقضي أن المكون المعرفي لموضوع الاتجاه يسهم في التأثير في طبيعته لوجود علاقة بينهما.
2. توفر القناعة لدى أعضاء هيئة التدريس بأن الأخذ بمثل هذا التوجه الحديث في التعليم الجامعي للطلاب الصم سيحقق ريادة لكلية التربية التي ينتمون لها مؤسسياً بما يحقق منفعة وظيفية لديهم وقيمة علمية لبرامج التعليم فيها، مما يجعلهم يدعمون تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم وبالتالي ايجابية اتجاهاتهم نحوه، ذلك يتوافق مع النظريات الوظيفية التي تدعم ارتباط الاتجاهات بالوظيفة النفعية التي تحققها لهم.
3. تأثر أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو إعداد معلم العلوم الأصم بخبرات شمول فئة الصم في كليات التربية النوعية ونجاحها في التعليم الجامعي للطلاب الصم، ومقارنة هذا التوجه الحديث في كلية التربية بالتوجه القائم في الواقع التعليمي لهذه الكليات، مما كان ذلك مؤثرا في ايجابية اتجاهاتهم نحو موضوع الدراسة، وذلك وفق نظريات الأحكام الاجتماعية التي تقضي بتأثر الأخرين في سلوكياتهم واتجاهاتهم بالخبرات الاجتماعية الكائنة المتعلقة بموضوع الاتجاه.

4. نحقق فلسفة التعليم الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الإعاقة البصرية، ذلك في التعليم الأزهري قبل الجامعي، وكذلك الجامعي منذ زمن طويل مع بدء التعليم في الأزهر الشريف، واستمرارية ذلك التوجه بنجاح حتى الآن، يمكن أن يكون ذلك مثلاً دافعاً لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر لتوجيه اتجاهاتهم نحو ايجابية التحاق الطلاب الصم بالتعليم الجامعي وإعداد معلم العلوم الأصم لهم، وانطلاقا من تحقق مبدأ العدالة التعليمية بين فئات الطلاب تمشيا مع فلسفة التعليم الشامل.
5. توفر قدر مشترك من الرغبة في التطوير وتحقق رؤية مستقبلية لريادة كلية التربية جامعة الأزهر في استحداث مثل هذه البرامج الجديدة لدى أعضاء هيئة التدريس فيها وكذلك تبادل الخبرات والاهتمامات بينهم، ومتابعة التطورات الحادثة في مجال التعليم الجامعي خاصة فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، وحالة الانتماء المؤسسي لنفس الكلية والحاجة لتطورها وفق التوجهات الحديثة، إضافة لاهتمام بعضهم من كافة التخصصات والخبرات والدرجات العلمية بذوي الاحتياجات الخاصة وشمولهم تعليميا، وتأثرهم بالاهتمام العالمي بتطوير تعليم هذه الفئة، إضافة للتوجه الإسلامي برعايتهم، وشمولهم في التعليم الأزهري، كل ذلك أدى إلى غياب الفروق بينهم في اتجاهاتهم نحو إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر.

وعلى ذلك تعد ايجابية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نحو إعداد معلم العلوم الأصم، مؤشر لأمرين هما امكانية تحقق:

ا- فلسفة الشمول التعليمي لفئة الطلاب الصم في التعليم الجامعي.

ب- هذا البرنامج في ظل الجامعة المنتجة الرقمية التي يسهل معها توفر متطلبات تنفيذه.

كما أن هذه الايجابية تعد تعبيراً عن رؤية تطويرية تربوية ابداعية في برامج إعداد المعلم في كلية التربية جامعة الأزهر، ذلك من جانب أعضاء هيئة التدريس بها رغم غياب المتطلبات الأساسية لتنفيذه التي منها:

أ- مترجم لغة الإشارة.
ب- مهارة لغة الإشارة.
ت- تقنيات تكنولوجية مناسبة.
ث- البيئة الجامعية المناسبة.

فالطلاب الصم أنفسهم في التعليم الجامعي أشاروا إلى اكتسابهم خبرات ايجابية لوجود بيئة تدعم الشمول التعليمي وتكنولوجيا مساعدة، إلا أنهم أكدوا حاجاتهم لتدعيم أكثر لتحقق مزيد من الانجاز الأكاديمي.(Denis, P, Merv H, Renee P,2013).

كذلك دعمت خبراتهم في التعليم الجامعي أهمية وجود مترجم إشاري في قاعة التدريس(Fischer,2006)، وأهمية إتقان عضو هيئة التدريس لغة الإشارة وتنمية مهاراته فيها وتدريبه على التواصل والتفاعل مع فئة الطلاب الصم في قاعة التدريس أو من بعد تكنولوجيا.(Bruce&Ford,2008)(Dolman,2009).

وهذا يعني أن كلية التربية جامعة الأزهر من أجل تلبية تنفيذ هذه الرؤية المستقبلية الموجهة نحو إعداد معلم العلوم الأصم عليها أن تطور امكانياتها المتطلبة لتحقق هذه الرؤية في ظل الجامعة المنتجة الرقمية والتي منها:

1. أعضاء هيئة التدريس لديهم ثقافة الصم ولغة الإشارة الخاصة بهم.
2. المستحدثات التكنولوجية المناسبة والبيئة التكنولوجية الملائمة.
3. إعلام تربوي مزود بلغة الإشارة.
4. إرشاد طلابي لديه مهارة التواصل مع هذه الفئة.
5. تنظيم بيئي يضمن مواضع استراتيجية ملائمة لهم.
6. مترجم إشارة لقاعات التدريس.
7. ترجمة إشارية للمناهج الدراسية.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تظهر الحاجة إلى بعض التوصيات منها:

1. أهمية توجه كلية التربية جامعة الأزهر لتكييف برامجها وتجهيز المتطلبات اللازمة لتنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم، وتقديم تدريب لأعضاء هيئة التدريس على لغة الإشارة ومهاراتها ومهارات التدريس الجامعي في ظل فلسفة شمول الطلاب الصم في الجامعة.
2. أهمية التوجه من جانب كلية التربية جامعة الأزهر من نشر ثقافة الصم لدى كل منسوبها بما فيها لغة الإشارة لإنجاح التعليم الجامعي لفئة الطلاب الصم بها.
3. أهمية توجه كلية التربية جامعة الأزهر نحو الريادة بتنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم في ظل الجامعة المنتجة الرقمية.
4. أهمية توجه كلية التربية جامعة الأزهر لتحديث القدرة المؤسسية لها والبيئة التكنولوجية المتطلبة لإنجاح تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم بها.
5. أهمية توجه كلية التربية جامعة الأزهر نحو تدعيم أعضاء هيئة التدريس من أجل جودة المشاركة في تنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم وتعزيز فاعليتهم فيها.

مقترحات بدراسات مستقبلية: وفق الهدف من الدراسة الحالية وحدودها والنتائج التي أسفرت عنها، واستكمالا لهذه الدراسة يمكن اقتراح دراسات حول:

1. المتطلبات اللازمة لتنفيذ برنامج إعداد معلم العلوم الأصم في كلية التربية جامعة الأزهر.
2. اتجاهات الطلاب العاديين في كلية التربية جامعة الأزهر نحو شمول الطلاب الصم في التعليم الجامعي.
3. ثقافة لغة الإشارة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التدريس للطلاب الصم.
4. تنمية مهارات التدريس للطلاب الصم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر.
5. ثقافة التعليم الشامل واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوه لدى الطلاب الصم.
6. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر نجو برامج أخرى لإعداد الصم بها.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

أسماء فتحي أحمد (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد (3)، العدد (1)، ص19-44.

سعيد عبد الرحمن محمد (2013). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو دمج أقرانهم الصم في التعليم العالي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (1) العدد (1)، 251-310.

عبد العليم محمد عبد العليم شرف (2008). التعليم الشامل لذوي الاحتياجات، الفلسفة النظرية والممارسة التطبيقية، (القاهرة: عالم الكتب).

---------- (2018). إعداد معلم لغة الإشارة في كلية التربية جامعة الأزهر الشريف، تطوير الواقع لتحقيق المأمول، بحث منشور في كتاب المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، بعنوان (التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين: التعليم الجامعي)، في الفترة من 2-3 أبريل، القاهرة، مركز الأزهر الدولي للمؤتمرات، الجزء الأول، 587-615.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Boutin, D,Wislon X.(2009) An Analysis of vocational Rehabilitaion services for consumers with Hearing Impairments who Received College or university training, Rehabilitation Canceling Bulletin,52(3).156-167.

Breckler,SJ(1984). Empirical validation of affect Behavior and Cognition as distinst companents of attitude, Journal of personality and social Psychology,476,1191-1205.

Bruce,s&ford,J.(2008).meeting the needs of Deaf and hard of hearing Studens with Additional Disabilities through professional teacher development, American Annals of the Deaf, 153(4):368-376.

Denise Powell, Merv Hyde, Renee Punch(2013) inclusion in postsecondary Institutions with small Numbers of Deaf and Hard of hearing students highlights and challenges, Journal of Deaf studies and Deaf Education 19(1):126-140.

Dolman(2009).College and university Requirements for teachers of the Deaf at the undergraduate level : A twenty. Year Comparison. American Annals of the Deaf.153(3):322-328.

Donnelly, verity(2010).Teacher Education for inclusion-international Literature Review, European Agency for Development in special Needs Education.

Eagly, A.,& chaiken S.(1993) the Psychology of attitudes, fort worth, TX: Harcourt, Brace.

Festinger,L.(2000).A theory of congntive dissonance, stam ford, CA: StanFord University Press.

Fischer,k(2006). Deaf students sue Utah state u. chronicle of Higher Education,52(37):34-43.

Lang H.G(2020) Higher Education for Deaf students: Research priorities in the New Millennium, Journal of Deaf studies and Deaf Education,7(4):267-280.

Luetka,Barbara(2009).Evaluating Deaf Education web-Based Course Work. American Annais of the Deaf 154(1):62-79.

Napier. J ; Barker,R(2004). Accessing university Education: perceptions, preferences, and Expectoticns for Interpreting by Deaf students.Journal of Deaf students and Deaf Education,9(2):228-238.

Patrick stefen Kermit;Sidsel Holiman(2018). Inclusion in Narwegion Highe Education, Deaf students Experiences with lecturers, Social Education, (14): 158-167.

Richardson J.(2009) the attainment and experiences of disabled students in distance eduction, Distance Education, 30(1):87-103.

Shaw, Diana(2014). Inclusion Education, London Cheshire Disability.

Shaw,S& Rebersen,L,(2009). Service- Learning: Recentering the Deaf Community in Interpreter Education. American Annals of The Deaf,154(3): 277-284.

Sheriff, G.and Hovland, E.B.(2002) theories of change of attitude in human relationship, new york: M,GrawHill:H.

Slika,S.Berman,P.kline T,Rebilas,k& Bosch,E(2008).providing online Coures opportunities for learners who are Deaf, Hard of hearing, or hearing, . American Annals of the Deaf 153(3): 304-315.

Temitayo,D.O.(2012).theries of attitude.in psychology of attitude,Nova science pudlishers, Inc.

Zaion Z sahar& Habbash M Manssour M.H(2020) Attitudes of faculty members at tabuk university on teaching computer science Diploma in English for Deaf students, Journal of faculty of Education Assiut university,36(9):1-27.